

90- التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم ي العمل - 2/5/8341

محمد صالح المنجد

الحديث التاسع عن فروة بنت نوفل عن فروة بنت نوفل الاشجعي قال سألت عائشة رضي الله عنها عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به الله فقالت كان يقول - 00:00:00

اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت - 00:00:32

ومن شر ما لم اعمل وفي رواية انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملته نفسي الاولى في مسلم والثانية في احمد وفي رواية عن فروة بنت نوفل انه قال سألت عائشة - 00:00:49

قلت اخبريني بشيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه به لعلي ادعوه لعله ادعوه الله به فينفعني الله به قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول - 00:01:10

اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل رواه احمد وصححه محققوا المسند شوفوا يا اخوان الان احاديث هذه نتعلم منها اشياء ربما ما مرت علينا من قبل او ما - 00:01:27

دعونا بها من قبل او فاتتنا الان نتعلمه وهي في غاية الالهمة لانه ممكن يحصل بسببها خير عظيم او يندفع شر جسيم بسببها اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل - 00:01:48

عند النسائي انه عليه الصلاة والسلام كان يدعو به في صلاته يعني قبل التسلیم مثلا فتحصن لنا من الروايات ان هذا كان عليه الصلاة والسلام يكثر ان يدعو به. ثانيا انه من ادعية الصلاة - 00:02:14

لكن هذا ايضا من الاستعازات الجامعة من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل اما اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت واضح من شر ما عملت من السيئات والاثام - 00:02:33

من شر ما اكتسبته مما له عقوبة بقصد او بغير قصد المهم اني عملته فاستعاذ بالله سبحانه وتعالى من شر ما عمل ترى الانسان احيانا يعني اه يعمل شيئا بغير قصد ويترتب عليه شر. صح - 00:02:50

يعني ما هو شرط يكون سيئات يعني من شر ما عملت ما هو بس السيئات لانه قد يفعل الانسان احيانا شيئا ويكون فيه ما هو سيئة بس يترتب عليه الشر - 00:03:17

بس لانه ما يعرف ابعاد الامور وغير مطلع على الغيب غير مطلع على الغير فيمكن يعمل شيء عادي بس انت اطلع فيه شر. لانه ما كان حاسبها ولا كان يعني يعرف ابعادها - 00:03:31

الدعاء عام من شر ما عملت سواء كانت سيئات واثام ولا غير ذلك ترتب عليها شرور ناكلا احيانا نتقي شر من احسنت اليه يعني ما يعرف الانسان ماذا احيانا يحصل - 00:03:47

له طيب هذا اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت واضح لكن ما معنى ومن شر ما لم اعمل من شر ما عملت واضح لكن ما معنى من شر ما لم اعمل - 00:04:07

اه يعني تقصد انه شيء واجب عليه ما عمله ها من شر ما لم اعمل يعني من شر الترك احيانا يترتب عليه شر طيب غيره يعني من شر ما لم اعمله سابقا لكنني ساعمله مستقبلا بموجب القضاء والقدر - 00:04:36

يعني من شر ما لم اعمل من شر ما لم اعمل بعد لكنني ساعمله بموجب القضاء والقدر من شر ما لم اعمل ما لم اعمل بعد يعني

ساعمله مستقبلا موجب القضاء والقدر - 00:05:09

طيب فاعوذ بك من شر ذلك غيره من شر ما لم اعمل يعني شيء كنت ناوي اعمله بعدين ما عملته طيب هو طبعاً ما يترتب عليه
سيئات او اثام الا اذا كان - 00:05:27

اه وصل الى مرحلة الاصرار انه كان حريصاً على قتل صاحبه ووصل الى او كان مثلاً من اعمال قلبية مثل سوء الظن والرياء يعني ما تظهر بالجوارح لكن ببس هذه عمى القلب يعني هذه عملت خلاص يعني عمل القلب داخل فيه يعني من شر ما عملت -
00:05:52

من سوء الظن من شر ما عملت من الحسد من شر ما عملت من الرياء من شر ما عملت ماشي هذه اعمال القلب ارتكبتها طيب الان دعونا ننظر ماذا قال العلماء في قوله عليه الصلاة والسلام ومن شر ما لم اعمل - 00:06:17

قالوا شر ما يقتضي عقوبة في الآخرة وان لم يكن قصده قالوا شر ما ترك من الخيرات او ما من شر ما كسب وما لم يتعلق به شيء من المخلوقات - 00:06:48

فاما مثل يعني ما ذكر الاخ قبل قليل من شر ما كان يجب ان اعمله يعني من شر تركي لما كان يجب ان اعمله من شر تركي لما يجب ان مثل ترك انكار المنكر مثلاً - 00:07:07

وقد يحتمل من شر ما لم اعمل يعني من شر عمل غيري يعني اعوذ بك من شر ما لم اعمل لكن في غيري عمل وشره يصل الي يعني الان آآ الذين يعملون المنكرات وبالذات الذين يجاهرون بها - 00:07:28

الا يشمل ويعم ضرر اعمالهم الاخرين الذين ما عملوا يعني ما يترتب على اعمالهم من من الشر ما يصل الى الاخرين بل يصل يعني منع القطر من السماء وكل اللي في البلد - 00:07:52

عملوا ما ما يمنع نزول المطر لكن بعض الذين عملوا تسببوا في ذلك فيمكن يكون من شر ما لم اعمل وعمله وعمله غيري من شر ما لم اعمل وعمله غيري - 00:08:18

فاعوذ بك من شر هذا اللي انا ما عملته وعمله غيري وقيل من شر ما ينسب اليه افتراء ولم يعمله مثل يعني يوسف عليه السلام اه مهما يعني هي قالت - 00:08:35

ما جزاء من اراد باهلك سوءاً؟ ويوسف ما اراد سوءاً ابداً في ناس يحصل لهم شر بسبب شيء ما عملوه مثل افتراءات تهم باطلة صح ولا لا فقوله ومن شر ما لم اعمل - 00:09:00

يشمل من شر الافتراءات عليه في اشياء ما عملتها لكن لها شر لها ضرر وقيل استعاد عليه الصلاة والسلام من شر ما سيعمله مما قد قدر له عمله ولابد له من فعله لسابق القضاء به وهذا ذكرناها - 00:09:24

وقيل استعاد صلي الله عليه وسلم من شر ان يعمل في المستقبل ما لا يرضاه بان يحفظه الله منه يعني دعا بان يحفظه الله من اي شر في المستقبل او من شر ان يصير معجبه بنفسه في ترك القبائح - 00:09:48

فانه يجب ان يرى ذلك من فضل ربه لا من فضله هو ويحتمل انه استعاد من ان يكون من يحب ان يحمد بما لم يفعل يعني وفي ناس ما سوى ما يسوى الخير ويريد ان يتثنى عليه به - 00:10:09

يعني يجيره من اعماله هو اللي سواه مثل واحد مثلاً يأخذ كتاباً ما الفه ويمسح اسم المؤلف ويحط اسمه هو هالحين هذا مدعى مدعى فضيلة ما سواها فقيل انه هذا داخل فيه من شر ما لم اعمل - 00:10:33

يعني من شر ان يحمد بما لم يفعل طبعاً انا اذا قلت الان واضح تقولوا ايه ما ندري واضح والله اعلم لكن ان شاء الله نواضح طيب ومن الشر الذي لم يعمله الانسان وينبغى ان يستعيذ منه اخطاء الغير. يعني الان لو قلت ومن شر ما لم اعمل الحوادث المرورية اذا كان هو المتجمني - 00:10:58

الطرف الآخر صح اعوذ بك من شر ما لم اعمل يعني غير اللي صدمني انا ما اعوذ بك من شر هذا الشيء ايضاً تهورات الاخرين امرأة طلقها زوجها ظلماً تقول اعوذ بك من شر ما لم اعمل. الزوج اللي عمل مو هي اللي عملت - 00:11:29

لكن الشر طالها بحسبه يدخل فيه من شر ما لم اعمل الابن يدمن وتعانى الاسرة معاناة حتى لو فضيحة اعوذ بك من شر ما لم اعمل
الولد اللي عمله لكن الشرطة لنا - 00:11:57

البلاء والاذنة وصلت بداخل البيت وصلت اليها اعوذ بك من شر ما لم اعمل عمله غيري والاذنى طالني بالشر الشريك يخون شريكه هذا
الشريك اه الخير ما خان هذاك اللي خان - 00:12:18

لكن الخسارة طالت الاخر ايضا هذا الحديث له معانى متعددة كثيرة جدا يعني من شر ما لم اعمل انظر الان فيها تجد يعني اه يعني
تجد بلاغة الدعاء هذا من شر ما لم اعمل - 00:12:42

كيف عاد من شر ما عملت وقد جاء في بعض روایات الحديث اعوذ بك من شر ما علمت وشر ما لم اعلم فاستعاذه من كل شر انتهى
اليه علمه واطلع عليه - 00:13:02

واو الاشياء التي لم يعلمهها وهذا اعم وقد يكون قوله من شر ما علمت. وهذا معنى اخر جديد تماما يعني ليس اعوذ بك من شر ما
علمت وانما اعوذ بك من شر ما علمت يا الله - 00:13:22

وقد جاء في الحديث الاخر اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخوت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني يعني يامنا
عملنا مصايب وما حسيينا ان عملناها صحيحة - 00:13:52

وياما خربنا ودمرينا يعني وما كعصفورة في كف طفل يسومها سوء الردى والطفل يلهو ويلعب يعني في ناس يخرب ما يدرى انه
يخرب اصلا ما يحس ان جالس الان يخرب - 00:14:06

الحديث هذا فيه دلالة على ان ما يصيب العبد من الشر انما هو بسبب ما عملته يداه او ما عملته ايدي الناس. وان لم يكن هو العامل
المباشر وقد قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:14:27

وقال وانتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفي دلالة على ضعف الانسان وشدة افتقاره الى مولاه في اصلاح شؤونه وانه لا
غني له عن ربه طرفة عين لا غنى له عن ربها - 00:14:45

طرفة عين اه بهذا نكون قد انتهينا من درسنا لهذه الليلة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا من شر القول ومن شر العمل وان يرزقنا
حسن القول وحسن العمل انه سميع مجيب - 00:15:04
وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:15:29